ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Journal Homepage: https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/en

Research article

Factors Influencing Television Talk Shows and Professional Requirements for Their Management: An Analytical Study of the Al-Maidan Program

Lect. Dr. Hassan Sarmad Al-Zuabidi[1], Res. Tiba Hani Maddah[2]

Department of Radio and Television Journalism, College of Mass Media, Al-Iraqia University[1], College of Mass Media\ University of Baghdad[2]

ARTICLE INFO

Keywords: Television Talk Shows, Dialogue Management, Influencing Factors, Professional Standards

***Correspondence author*:**

hasan.s.muneer@aliraqia.edu.iq

Teba.H.105@comc.uobaghdad.edu.iq

Received: 12 **June** 2026

Revised: 13 **July** 2026

Accepted: 17 **July** 2026

Published: 01 **November** 2026

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**

Al-Zuabidi, H. S., & Maddah, T. H. M. (2026). Factors Influencing Television Talk Shows and Professional Requirements for Their Management: An Analytical Study of the Al-Maidan Program. Wasit Journal for Human Sciences, 22(4/Pt1). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss4/Pt1.2087

ABSTRACT

This study examined the presenter's adherence to professional standards in managing "Al-Maidan" television program. Using a descriptive-analytical approach, content analysis was applied to a random sample of 25 episodes. The findings showed that the presenter was relatively successful in facilitating diverse viewpoints. However, live broadcasting increased interruptions, while shortcomings were identified in time management and question formulation, highlighting the importance of balancing professionalism, neutrality, and media appeal.

العوامل المؤثرة على سير الحوارات التلفزيونية والاشتراطات المهنية لادارتها: دراسة تحليلية لبرنامج الميدان

م.د. حسن سرمد الزبيدي[1]، الباحثة طيبة هاني مداح[2]

قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام/ الجامعة العراقية[1]، كلية الإعلام، جامعة بغداد[2]

المُستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام مقدم برنامج الميدان بالاشتراطات المهنية في إدارة الحوار التلفزيوني، وتحليل أثر إدارة الوقت وخلفيات الضيوف في سير الحوار. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت تحليل المضمون لعينة عشوائية من (25) حلقة. وأظهرت النتائج نجاحاً نسبياً للمقدم في إدارة الحوار وإتاحة تعدد الآراء، مقابل تأثير ضغوط البث المباشر في زيادة المقاطعات، مع وجود قصور في إدارة الوقت وصياغة الأسئلة، مما يؤكد أن نجاح إدارة الحوار يتطلب الموازنة بين الإثارة الإعلامية والالتزام المهني والحياد.

الكلمات المفتاحية: الحوار التلفزيوني، إدارة الحوار، العوامل المؤثرة، الاشتراطات المهنية

المقدمة

تُعد البرامج الحوارية التلفزيونية من أكثر الأشكال الإعلامية تأثيراً في تشكيل اتجاهات الجمهور وتوعيته تجاه القضايا العامة؛ لما تتمتع به من قدرة على تقديم المعلومات، وإتاحة مساحة للتفاعل، وعرض وجهات النظر المتعددة. وقد اكتسبت هذه البرامج أهمية متزايدة في المشهد الإعلامي العراقي نتيجة تسارع الأحداث.

تبرز البرامج الحوارية السياسية بوصفها منصة تتجاوز نقل الأخبار إلى تفسير الأحداث وتحليل أبعادها وخلفياتها؛ مما يجعل أسلوب إدارة الحوار والعوامل المؤثرة في مساره عناصر جوهرية في تحديد جودة الرسالة الإعلامية، ومدى قدرتها على تحقيق التوازن والموضوعية.

في ظل التنافس الإعلامي المحتدم وسعي القنوات لاستقطاب الجمهور، أصبحت عملية إدارة الحوار التلفزيوني أكثر تعقيداً؛ إذ لم تعد تقتصر على مهارات المذيع في ضبط الحوار، بل امتدت لتشمل مجموعة من العوامل المهنية التي تؤثر مباشرةً في سير الحوار، وتتضاعف أهمية دراسة العوامل المؤثرة في الحوارات التلفزيونية عند النظر إلى طبيعة الموضوعات السياسية الحساسة، فضلاً عن تأثير ضغوط البث المباشر وإدارة الوقت على الأداء المهني لمقدم البرنامج. كما يمثل الالتزام بالمعايير المهنية أحد المحددات الرئيسة لنجاح البرنامج في الموازنة بين الإثارة الإعلامية ومتطلبات الحياد.

انطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون مجموعة من حلقات برنامج "الميدان"؛ للكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في سير الحوارات التلفزيونية، ومدى التزام مقدم البرنامج بالضوابط المهنية لإدارة الحوار بكفاءة، بما يسهم في تقديم رؤية علمية تساعد على تطوير الممارسة الإعلامية والارتقاء بجودة البرامج الحوارية.

الإطار المنهجي: أولا: مشكلة الدراسة

تُعد البرامج الحوارية التلفزيونية من أبرز القوالب الإعلامية التي تُسهم في مناقشة القضايا العامة وطرح وجهات النظر المتباينة حولها. ومع ذلك، فإن مسار الحوار داخل هذه البرامج لا يتشكل بمعزل عن مجموعة من العوامل المهنية والتنظيمية والشخصية التي قد تؤثر في طبيعة التفاعلات بين أطرافه. كما تتطلب إدارة الحوار التلفزيوني التزاماً بمعايير مهنية دقيقة تضمن تحقيق التوازن والحياد، وتكفل الفرص المتكافئة لمختلف الآراء والتوجهات. وفي ظل تنامي حضور البرامج الحوارية في المشهد الإعلامي العراقي، وما تؤديه من دور محوري في تشكيل الرأي العام، تبرز الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في سير هذه الحوارات والضوابط المهنية الحاكمة لإدارتها؛ ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما العوامل المؤثرة على سير الحوارات التلفزيونية، وما مدى التزام مقدم برنامج الميدان بالاشتراطات المهنية لإدارة الحوار؟

التساؤلات الفرعية

1. ما مدى التزام مقدم برنامج (الميدان) بالاشتراطات المهنية أثناء إدارة الحوار التلفزيوني؟
2. ما تأثير إدارة الوقت وتنظيم محاور الحلقة في سير الحوار التلفزيوني داخل البرنامج؟
3. كيف تؤثر الخلفيات الفكرية والسياسية للضيوف في نجاح الحوار التلفزيوني؟
4. ما تأثير ضغوط البث المباشر والزمن على قدرة المذيع في إدارة الحوار التلفزيوني بكفاءة؟
5. ما أبرز مظاهر القصور المهني التي تظهر في إدارة الحوار التلفزيوني داخل البرنامج؟
6. كيف تؤثر الانتماءات الأيديولوجية للضيوف في توجيه مسار الحوار التلفزيوني؟
7. ما مؤشرات نجاح المذيع في إدارة الحوار التلفزيوني داخل برنامج (الميدان)؟

ثانيا: أهمية الدراسة

يكتسب البحث أهميته من الدور المتزايد الذي تلعبه البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل وعي الجمهور وصياغة الرأي العام، فلم تَعُد مجرد مساحات للتسلية أو لنقل الأخبار، بل تحولت إلى منصات للنقاش وتبادل الآراء حول القضايا المرتبطة بالجمهور، فضلاً عما تمتلكه من قدرة في تغيير المواقف والاتجاهات إزاء الموضوعات والقضايا التي تتناولها؛ عليه تصبح ثقافة إدارة الحوار عاملاً مهماً في نجاح هذه البرامج في تحقيق أهدافها أو فشلها، ويمكن إيجاز أهمية البحث فيما يلي:

1. تقديم المساعدة للإعلاميين ومقدمي البرامج لتطوير مهاراتهم وأدائهم في إداء الحوار.
2. توجيه القائمين على البرامج الحوارية التلفزيونية نحو تبني ممارسات قائمة على الحياد والإنصاف والقدرة على ضبط الحوار.
3. تزويد المؤسسات الإعلامية بأدوات تقييم تمكنهم من تحسين معايير إدارة الحوار التلفزيوني.

4. إغناء الدراسات الأكاديمية في مجال الإعلام من خلال تقديم إطار بحثي جديد يربط بين الاشتراطات المهنية والمواقف الشخصية وأثرها في إدارة الحوار التلفزيوني.

ثالثا: أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى التزام مقدم برنامج (الميدان) بالاشتراطات المهنية أثناء إدارة الحوار التلفزيوني.
2. الكشف عن تأثير إدارة الوقت وتنظيم محاور الحلقة في سير الحوار التلفزيوني داخل البرنامج.
3. بيان تأثير الخلفيات الفكرية والسياسية للضيوف في نجاح الحوار التلفزيوني أو تعثره.
4. التعرف على تأثير ضغوط البث المباشر والزمن على قدرة المذيع في إدارة الحوار التلفزيوني بكفاءة.
5. رصد أبرز مظاهر القصور المهني في إدارة الحوار التلفزيوني داخل البرنامج.
6. الكشف عن تأثير الانتماءات الأيديولوجية للضيوف في توجيه مسار الحوار التلفزيوني.
7. التعرف على مؤشرات نجاح المذيع في إدارة الحوار التلفزيوني في برنامج (الميدان).

رابعاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحثان على المنهج المسحي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج رصد وتحليل الظاهرة الإعلامية المتمثلة في ثقافة إدارة الحوار في البرامج الحوارية التلفزيونية بصورة منظمة. كما يُسهم المنهج الوصفي التحليلي في تقديم عرض شامل للبيانات المتاحة من خلال جمعها وتصنيفها وتنظيمها وتفسيرها، بما يساعد على الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة الأداء الإعلامي (Thakkar, 2025).

خامساً: مجالات الدراسة

المجال الزماني: اختار الباحثان المدة الزمنية من (2026/1/1 إلى 2026/5/31)، كونها شهدت أحداثا كثيرة على المستوى المحلي والاقليمي.

المجال الموضوعي: يتمثل المجال الموضوعي للدراسة في تحليل العوامل المؤثرة على سير الحوارات التلفزيونية والاشتراطات المهنية لإدارتها في برنامج الميدان، مع التركيز على أنماط إدارة الحوار ومدى التزام مقدم البرنامج بالاشتراطات المهنية أثناء إدارة الحلقات الحوارية.

سادساً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في جميع حلقات برنامج الميدان المنشورة على يوتيوب التابعة لقناة "الأولى العراقية" خلال المدة الممتدة من 2026/1/1 إلى 2026/5/31، والبالغ عددها (99) حلقة. ويُعد البرنامج من البرامج الحوارية السياسية التي تُعنى بمناقشة القضايا والأحداث الراهنة عبر استضافة شخصيات تمثل اتجاهات ووجهات نظر متنوعة. يُبث البرنامج يومياً على شاشة القناة، وتتراوح مدة الحلقة

الواحدة بين (50) دقيقة وساعة وعشر دقائق. اعتمد الباحثان الحلقات المنشورة على "يوتيوب" مصدراً للمادة التحليلية؛ لما توفره من إمكانية الرجوع إليها ومراجعتها.

وقع الاختيار على برنامج "الميدان" بوصفه نموذجاً للدراسة؛ لما يتميز به من انتظام في البث، وكثافة في معالجة القضايا السياسية الراهنة، وتنوع في ضيوفه واختلاف خلفياتهم الفكرية والسياسية، فضلاً عن اعتماده أسلوب الحوار المباشر؛ وهي خصائص توفر مادة تحليلية ثرية تتوافق مع أهداف البحث في تحليل العوامل المؤثرة في سير الحوارات التلفزيونية والاشتراطات المهنية لإدارتها.

سابعاً: عينة الدراسة

يهدف اختيار العينة البحثية للوصول إلى استنتاجات علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة الأكبر دون الحاجة إلى دراسة جميع أفراده، بما يسهم في توفير الوقت والجهد والموارد مع الحفاظ على مستوى مقبول من الدقة والموثوقية. ويتطلب ذلك أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، بحيث تعكس خصائصه وسماته الأساسية بصورة دقيقة (Akhter et al., 2026).

اعتمد الباحثان أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة، حيث تم ترقيم جميع حلقات مجتمع البحث، ثم إجراء قرعة عشوائية لاختيارها؛ مما يضمن منح جميع الوحدات فرصة متساوية للظهور ويحد من احتمالات التحيز.

وقد أسفرت عملية السحب عن اختيار (25) حلقة من أصل (99) حلقة، بنسبة بلغت (25.3%) من مجتمع البحث، وهي نسبة كافية لتمثيل المجتمع في دراسات تحليل المضمون، بما ينسجم مع أهداف البحث وإجراءاته المنهجية، ويضمن التوصل إلى نتائج تتسم بالموضوعية وقابلية التعميم.

ثامناً: وحدة العد والقياس

اعتمدت الدراسة "وحدة الموضوع" (الفكرة) وحدةً للعد؛ لكونها الأكثر ملاءمة لطبيعة تحليل المضمون وأهداف الدراسة، إذ تتيح رصد المضامين المرتبطة بالعوامل المؤثرة في سير الحوارات التلفزيونية والاشتراطات المهنية لإدارتها، كما وردت في الحلقات الخاضعة للتحليل. أما وحدة القياس، فقد تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة؛ لقياس حجم تكرار الفئات التحليلية وتحديد أهميتها النسبية داخل المادة الخاضعة للتحليل. وتسهم هذه الوحدات في تحويل مضامين المحتوى المحلل إلى بيانات كمية قابلة للمعالجة الإحصائية، بما يساعد الباحث على تحليل النتائج وتفسيرها والكشف عن طبيعة الظواهر التي تتناولها الدراسة (عابد، 2020).

تاسعاً: أداة الدراسة

اعتمد الباحثان على استمارة تحليل المحتوى بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات وتحليل محتوى حلقات البرنامج الحواري، إذ صُممت بما ينسجم مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها البحثية، وبما يضمن إمكانية تنظيم البيانات وتصنيفها وتحويلها إلى مؤشرات كمية قابلة للتحليل الإحصائي واستخلاص استنتاجات علمية دقيقة، إذ يمكن تحليل النصوص أو المواد الإعلامية المختلفة، بصورة منهجية وقابلة للتكرار لتحديد خصائص المحتوى وقياس حجم المعالجة المخصصة لقضية أو موضوع معين (Skinner, 2025).

يتضمن تحليل المحتوى اختيار النصوص أو الوحدات المراد تحليلها، ثم تحديد وحدات التحليل وفئات التحليل التي سيتم اعتمادها وفق متطلبات الدراسة وأهدافها. وبعد ذلك تُراجع النصوص بهدف ترميزها وتصنيفها ضمن فئات محددة ذات دلالة علمية، ثم يتم حصر التكرارات والنسب المتعلقة بالكلمات أو العبارات أو الرموز أو المؤشرات المختلفة، ويعتمد هذا الأسلوب على إجراءات منهجية تشمل الترميز، والتصنيف، والعد الكمي للبيانات، بما يسمح بتطبيق الأساليب الإحصائية والوصول إلى تفسير علمي للنتائج (Cohen et al., 2011).

عاشراً: وحدات وفئات التحليل

تضمنت وحدات التحليل العناصر التي تم إخضاعها للفحص داخل كل حلقة، وشملت وحدة الموضوع (الفكرة)، بحسب طبيعة المتغيرات المطلوب دراستها. ويُقصد بوحدة التحليل الجزء الذي سيتم اخضاعه للتحليل والتي يجري عليه الترميز لاستخلاص المؤشرات ذات الصلة بموضوع البحث (البطريق، 2017).

تمثل فئات التحليل التصنيفات التي تُجمع ضمنها البيانات وفقاً لنوعية المادة الإتصالية ومحتواها وهدف البحث (قويسي، 2003). شملت الفئات المستخدمة في الدراسة مجموعة من المحاور المتعلقة بالأداء المهني لمقدم البرنامج، وقد أُعدت هذه الفئات بصورة تسمح برصد التكرارات والنسب المئوية والقيام بالتحليل الكمي للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

الحادي عشر: الصدق والثبات

يبين الصدق مدى صلاحية عملية القياس والأداة التي استخدمها الباحثان ويقصد بصدق استمارة التحليل "أن تقيس الإداة الموضوع الذي صممت لقياسه، ويقصد بصدق التحليل أن يكون صالحا لترجمة الظاهرة بأمانة" (غنيم و الجهمى،2008، ص82). لذا قام الباحثان بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء والمحكمين* من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي والإعلام، وقد أخذ بجميع الملاحظات التي أبدوها حول الاستمارة.

يمكن قياس الثبات بطرائق متعددة تمثل إحداها بإعادة باحث آخر التحليل على العينة نفسها أو يعيد الباحثان الاختبار بنفسه بعد مرور شهر على التحليل الأول الذي قام به، استخدم الباحثان الطريقة الثانية، لإعادة تحليل عينة من المضمون وإجراء المطابقة مع النتائج التي توصل إليها، وتبين أن نسبة الاختلاف بين التحليلين قليلة، إذ تم مقارنة نتائج التحليلين وفق معادلة هولستي الآتية:

معامل الثبات = M2 ÷ (N1 + N2)

حيث أنَّ:

---

* **الأستاذ الدكتور محسن الكناني / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون.**
الأستاذ الدكتور علي عباس / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون.
الأستاذ الدكتور حسين دبي / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون.
الأستاذ الدكتور عادل عبدالرزاق / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون.
الأستاذ راضي رشيد/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

M = عدد حالات الاتفاق بين التحليلين.

N1 = مجموع القرارات الترميزية في التحليل الأول.

N2 = مجموع القرارات الترميزية في التحليل الثاني.

معامل الثبات = (2 × 36) ÷ (40 +40)

= 72 ÷ 80

= 0.91 وهي نسبة مرتفعة تدل على تمتع أداة التحليل بدرجة عالية من الثبات.

الدراسات السابقة

استعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالحوارات التلفزيونية؛ للوقوف على أبرز الاتجاهات البحثية، والإفادة من مناهجها وأدواتها ونتائجها في تعزيز الدراسة الحالية، وتحديد موقعها ضمن النتاج العلمي، وصولاً إلى سد الفجوة البحثية التي تعالجها، وهي على النحو الاتي:

سعت دراسة العليمات (2024) إلى تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية، للكشف عن طبيعة القضايا المطروحة، وخصائص الضيوف واتجاهاتهم، بالإضافة إلى آليات الإبراز وأنماط الاستضافة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت من تحليل المضمون أداةً رئيسة لجمع البيانات من عينة شملت حلقات برنامج "شباب وأحزاب" عبر التلفزيون الأردني. خلصت النتائج إلى تصدر الموضوعات السياسية أجندة البرنامج، تلتها الاجتماعية، ثم الثقافية والاقتصادية، كما رصدت هيمنة الضيوف الذكور، والأكاديميين، وذوي الخلفيات الحزبية، مع بروز توجهات سياسية لبعضهم. وأكدت الدراسة أهمية هذه البرامج في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب وتوفير منصة للنقاش العام.

من جهة أخرى، بحثت دراسة لقماش وبورقعة (2023) مدى التزام البرامج الحوارية في القنوات الغربية الموجهة للعرب بأخلاقيات العمل الإعلامي، عبر تحليل عينة من برنامج "هي الحدث" على قناة "فرانس 24". وأظهرت النتائج قصوراً في الالتزام بالمعايير المهنية، كالموضوعية والدقة والمصداقية، مما أثر سلباً على جودة المعالجة الإعلامية.

في السياق ذاته، ركزت دراسة رشدان وسلعوس (2023) على توظيف الإثارة في برنامجي "أجرة الكلام" و"أحمر بالخط العريض"، مستخدمةً المنهج المسحي وتحليل المحتوى لعينة بلغت (48) حلقة. وأشارت النتائج إلى اعتماد البرنامجين على أساليب جذب تعتمد على الإيقاع السريع والطرح التفاعلي، مع ضعف في تقديم حلول عملية للقضايا المعالجة.

تناولت دراسة جاسم وطاهر (2022) المعالجة الإعلامية لقضايا التطرف في برنامجي "أوكار الظلام" و"إسلام حر"، مستخدمةً المنهج الوصفي التحليلي لعينة قصدية من (25) حلقة. وتوصلت إلى أن البرامج ركزت على بناء رأي عام مناهض للتطرف، لكنها افتقرت إلى التكامل في معالجة هذه القضايا.

بدورها، سعت دراسة فاخر والموسوي (2022) إلى رصد دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور العراقي تجاه القضايا السياسية، معتمدةً على المنهج المسحي والاستبانة لعينة من (294) مبحوثاً، وأظهرت النتائج دور هذه البرامج في توجيه اهتمامات الجمهور.

كما بحثت دراسة حيدر (2021) آليات تسويق القضايا السياسية عبر برنامج "بالعراقي" على قناة "الحرة عراق"، باستخدام المنهج المسحي التحليلي، وأوضحت النتائج توظيف البرنامج للترويج لأفكار سياسية تتماشى مع توجهات القناة، مما يؤكد الارتباط الوثيق بين الخطاب الإعلامي والأهداف السياسية.

أولاً: أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع نظيراتها في التركيز على البرامج الحوارية كأداة فاعلة في المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية والاجتماعية، وفي اعتماد تحليل المضمون منهجاً لدراسة بنية هذه البرامج وأساليب عرضها، إضافة إلى الإقرار بدورها في تشكيل الرأي العام، وارتباطها بمعايير مهنية كالموضوعية والتوازن.

ثانياً: أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن سابقاتها بتجاوز تحليل المضمون العام والتأثير في الجمهور، لتنتقل إلى تحليل العوامل المؤثرة في سير الحوار التلفزيوني والاشتراطات المهنية لإدارته، مع تركيز خاص على أداء مقدم البرنامج، وإدارة الوقت، وتوزيع فرص الحديث، وآليات ضبط الحوار، فضلاً عن خصوصية مجالها التطبيقي عبر تحليل برنامج "الميدان" السياسي العراقي.

ثالثاً: الإفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري والمنهجي، وتحديد فئات تحليل المضمون، وتوجيه الباحثان نحو المتغيرات المهنية الجوهرية كالموضوعية والتوازن، مما ساعد في بلورة مشكلة البحث وصياغة تساؤلاته وتحديد موقعه ضمن المسار البحثي.

رابعاً: الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية:

كشفت مراجعة الدراسات السابقة عن تركيز معظمها على المضمون أو التأثير، مع إغفال العوامل المؤثرة في إدارة الحوار التلفزيوني والاشتراطات المهنية المرتبطة به في البرامج الحوارية العراقية. ومن هنا، تبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها عبر تحليل برنامج "الميدان"، وتقييم التزام مقدمه بالمعايير المهنية، والكشف عن العوامل المحددة لنجاح الحوار أو تعثره.

الإطار النظري

يُسهم الحوار في إثراء المحتوى الإعلامي من خلال تعميق المعالجة وتقديم أبعاد تحليلية وتفسيرية تساعد الجمهور على فهم الوقائع والأحداث فهماً أعمق وأدق. وفي هذا السياق، يُعد الإعداد المهني لبرامج الحوار عاملاً حاسماً في ضمان جودتها وفاعليتها؛ إذ يتطلب من مُعدّ البرنامج التمتع بمستوى عالٍ من الثقافة والوعي الإعلامي؛ ليتمكن من اختيار الموضوعات المناسبة، وصياغة الأسئلة بأسلوب مهني،

وانتقاء الضيوف بعناية بما يتلاءم مع طبيعة الحوار. فجودة الإعداد لا تنعكس على تنظيم سير الحلقة فحسب، بل تُعدّ ركيزة أساسية لنجاح البرامج الحوارية (الخليفي، 2005).

هناك مجموعة من الاشتراطات المهنية التي ينبغي توافرها في البرامج الحوارية للحكم على كفاءتها ومدى تحقيقها لأهدافها؛ فنجاح البرنامج لا يتوقف على استقطاب الجمهور أو ارتفاع نسب المشاهدة، بل يرتبط بمدى التزامه بالمعايير المهنية التي تضمن جودة الحوار ومصداقيته، وهي كالآتي:

أولا: الاشتراطات المهنية لإدارة الحوار

تُعد البرامج الحوارية من أكثر القوالب التلفزيونية تأثيراً في الرأي العام، إذ تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم والوعي لدى الجمهور من خلال ما تطرحه من أفكار وقضايا ونقاشات (عبدالله و حازم، 2025) ونظراً للأهمية البالغة لهذه البرامج في معالجة القضايا العامة، فإن نجاحها مرهون بمدى التزام القائمين عليها بالمعايير المهنية التي تضمن إدارة الحوار بتوازن وموضوعية، وتحافظ على مساره بما يخدم أهدافه الإعلامية. وفيما يلي أبرز هذه الاشتراطات:

1. **الالتزام بالموضوعية والحياد:** يُعد الحياد والموضوعية مبدأين أساسيين في الممارسة الإعلامية؛ إذ يقتضيان الامتناع عن توجيه المصادر أو الضيوف نحو آراء مسبقة تخدم أجندات معينة، والتركيز على عرض الحقائق بصدق وشفافية. ويُعد أي تدخل يهدف إلى تقليل الحدث أو تضخيمه دون مبرر خرقاً للمعايير المهنية؛ لذا يتوجب على الصحفيين تقديم الأخبار وفق قيمتها الحقيقية بعيداً عن أي تحريف أو اختلاق، مع الحفاظ على مسافة مهنية تضمن توازن الآراء المطروحة ونقل المعلومات بدقة، بعيداً عن التحيزات الشخصية أو المؤسسية (غازي، 2024).

2. **احترام الوقت وتوزيع الادوار:** ينبغي تنظيم الحوار بتقسيمه إلى محاور رئيسية وتخصيص وقت محدد لكل منها؛ مما يساعد على ضبط سير النقاش وتمكين المذيع من توجيهه نحو القضايا التي تهم الرأي العام. وفي الحلقات التي تضم أكثر من ضيف، يصبح توزيع الوقت بعدالة بين المشاركين ضرورة لضمان التوازن في الطرح وعدم انحياز النقاش لطرف على حساب آخر. إن قدرة المذيع على إدارة الوقت وتوزيع الأدوار بدقة تنعكس إيجاباً على جودة الحوار؛ وبذلك لا يُعد احترام الوقت وتوزيع الأدوار مجرد إجراء تنظيمي، بل استراتيجية مهنية تعزز من فاعلية الرسالة الإعلامية وتجعل الحوار أكثر تأثيراً (العطيات، 2025).

3. **تحضير الضيوف والاسئلة بشكل منتظم:** يُعد اختيار الضيوف ركيزة أساسية في الإعداد، إذ يتطلب البحث عن شخصيات ذات خبرة وتخصص في موضوع الحوار، مع مراعاة تنوع خلفياتهم الفكرية والثقافية لضمان طرح وجهات نظر متعددة (شرداقة و الزعبي، 2025). أما إعداد الأسئلة، بكونها الأداة الجوهرية للحصول على معلومات دقيقة وموضوعية، فيتطلب صياغتها بعناية فائقة لتكون مباشرة وواضحة، بعيداً عن أي لبس قد يعيق فهم المقصود. كما يُستحسن الإيجاز في صياغة الأسئلة، مع استخدام ألفاظ دقيقة وسهلة تعبر بوضوح عن الغاية منها (الجبوري، 2019).

4. **السيطرة على الانفعالات والانحرافات:** كثيرًا ما يفقد بعض مقدمي البرامج الحوارية قدرتهم على ضبط انفعالاتهم أو الحياد المهني، فيدخلون كطراف مباشرة في النزاع مع الضيوف، ولاسيما في البرامج السياسية. فتجد المحاور يعلن موقفه السياسي الذي يتبناه ويدافع عنه بشدة، دون أن يترك مساحة كافية للآخرين لتقديم وجهات نظرهم المختلفة. ويظهر ذلك من خلال الانحياز في المدة الزمنية الممنوحة للضيوف، ومضامين التقارير التي تُعرض ومدى حياديتها، وطريقة التعامل مع الضيوف، في بعض الأحيان يتكرر في هذه البرامج اختيار ضيوف محددين بشكل متعمد، سواء في البرنامج نفسه أم في برامج أخرى، مما يعمّق الانحراف عن الحياد المطلوب (الحميد، 2019).

ثانيا: العوامل المؤثرة في سير الحوار

1. الخلفية الأيدلوجية للقناة: تُعد الخلفية الأيديولوجية للقناة عاملاً مؤثراً بشكل مباشر في بناء الرسالة الإعلامية وتحديد طبيعة المضامين في البرامج الحوارية التلفزيونية، بما في ذلك اختيار الضيوف، وزوايا طرح الموضوعات، ونمط الخطاب. إذ تتبنى كل قناة توجهاً أيديولوجياً –معلناً كان أم ضمنياً– يرتبط بمصالح الجهة المالكة أو الداعمة (العطيات، 2025).

2. انتماء الضيوف السياسي أو الفكري: لا يحضر الضيوف كأطراف محايدة، بل غالباً ما يعكسون توجهاتهم الأيديولوجية ومواقفهم في مداخلاتهم وتحليلاتهم. ويؤثر هذا الانتماء في مسار الحوار وتوجيهه بما يتماشى مع رؤية الضيف، مما قد يؤدي أحياناً إلى احتدام النقاش وتحوله إلى ساحة صراع سياسي أو فكري.

3. **توجه المقدم ومدى قدرته على ادارة الموقف بحيادية:** ينبغي لمقدم البرنامج الحواري تجنب إظهار أي انحياز فكري أو سياسي أثناء الحوار (العطيات، 2025) فخروجه عن الحياد يُضعف مصداقية البرنامج لدى الجمهور، ويؤثر سلباً على معايير إدارة الحوار. لذا، يتوجب عليه الالتزام بالحياد لتعزيز دوره كوسيط نزيه بين الضيوف والجمهور.

النظرية الموجهة للدراسة

أولا: نظرية المسؤولية الاجتماعية

ترى نظرية المسؤولية الاجتماعية أن حرية الإعلام لا تُعد حقاً مطلقاً، وإنما ترتبط بمسؤوليات أخلاقية واجتماعية تجاه الجمهور والمجتمع. وتؤكد النظرية أن ممارسة الحرية الإعلامية ينبغي أن تتم في إطار يوازن بين حق التعبير ومتطلبات خدمة المصلحة العامة، مع الالتزام بالمعايير المهنية التي تقوم على الموضوعية، والدقة، والحياد، والقدرة على عرض الآراء، واحترام القيم الاجتماعية والثقافية السائدة. وبناءً على ذلك، فإن نجاح الأداء الإعلامي لا يقاس بمدى القدرة على إيصال الرسالة فقط، وإنما بمدى الالتزام بالمسؤولية المهنية في إدارة الحوار بما يعزز جودة الاتصال الإعلامي وثقة الجمهور (Fourie, 2007).

ثانيا: أبرز مفاهيم النظرية في سياق الدراسة

تُعد نظرية المسؤولية الاجتماعية إطاراً تفسيرياً مناسباً لفهم العوامل المؤثرة في سير الحوار التلفزيوني والاشتراطات المهنية اللازمة لإدارته، إذ تنظر النظرية إلى مقدم البرنامج بوصفه فاعلاً إعلامياً يتحمل مسؤولية مهنية وأخلاقية في تنظيم النقاش وضمان توازنه وعدم توجيهه نحو

مواقف محددة. كما تساعد النظرية في تقييم مدى التزام البرنامج بمعايير الموضوعية، وإتاحة الفرصة للآراء المتنوعة، وإدارة الوقت والمحاور بصورة عادلة، وكذلك الحد من مظاهر الانحياز أو التأثير غير المباشر في مسار الحوار. وبذلك تُسهم المسؤولية الاجتماعية في تفسير مستوى نجاح إدارة الحوار التلفزيوني بوصفه انعكاساً لمدى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية التي تعزز جودة الرسالة الإعلامية وثقة الجمهور.

نتائج الدراسة التحليلية

حلل الباحثان عينةً مكونةً من (25) حلقة من برنامج "الميدان" الذي تبثه قناة "الأولى العراقية" ويقدمه الإعلامي مقداد الحميدان؛ للكشف عن مدى التزام مقدم البرنامج بالضوابط المهنية لإدارة الحوار التلفزيوني، وتحديد العوامل المؤثرة في مسار الحوار وتحقيق أهدافه الاتصالية. وقد عُرضت النتائج في جداول إحصائية توضح التكرارات والنسب المئوية والمؤشرات التحليلية؛ لتقديم قراءة علمية موضوعية لممارسات إدارة الحوار في البرنامج، واستخلاص دلالات مدى الالتزام بالمعايير المهنية في الأداء الإعلامي.

استعرض الباحثان النتائج من خلال ثلاثة محاور رئيسة؛ تناول الأول الاشتراطات المهنية لإدارة الحوار التلفزيوني، بينما ركز الثاني على العوامل المؤثرة في سير الحوار، في حين اختص الثالث بمؤشرات الأداء المهني للمذيع.

المحور الأول: الاشتراطات المهنية لإدارة الحوارات التلفزيونية ويتضمن الجداول (1، 2)

جدول (1) الاشتراطات المهنية التي يلتزم بها مقدم البرنامج

الاشتراطات المهنية	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
تجنب المفردات التي تدل على أكثر من دلالة	5	%11.9	55.6	5
تجنب المفردات التي تحتوي على أحكام مسبقة	4	%9.5	44.4	6
الابتعاد عن طرح الآراء الشخصية	3	%7.1	33.3	7
الابتعاد عن الانحياز عند تصحيح المعلومة	6	%14.3	66.7	4
الابتعاد عن التقليل من حدث ما أو تضخيمه	7	%16.7	77.8	3
فسح المجال للاراء المتنوعة	9	%21.4	100	1
طرح اسئلة متوازنة	8	%19.1	88.9	2
المجموع	42	%100	–	
الوسط الحسابي	6			

أظهرت نتائج الجدول (1) أن الفقرة الأعلى تكراراً كانت "فسح المجال للآراء المتنوعة" بـ(9) تكرارات ونسبة (21.4%)، مما يشير إلى حرص مقدم البرنامج على استضافة اتجاهات سياسية متباينة وإتاحة الفرصة لتبادل الآراء بين الضيوف؛ سعياً لتحقيق التوازن.

يتضح ذلك في الحوار الذي دار حول حكومة محمد شياع السوداني، حيث دافع أحد الضيوف عنها واصفاً إياها بـ"حكومة إعمار وتنمية"، بينما انتقدها الضيف الآخر بشدة وحمّلها مسؤولية تفاقم الأزمات الاقتصادية، قائلاً: "طبينا وطلعنا مطلوبين بصايتك يا أبو الإعمار والتنمية"(حلقة: الاطار بين "حصر السلاح" و "حصر الرئيس"!، 06 كانون الثاني 2026).

على الرغم من محاولة مقدم البرنامج الحفاظ على حيوية الحوار وإثارته، فقد جاء ذلك أحياناً على حساب المهنية الإعلامية؛ إذ استُخدمت عبارات ذات دلالات متعددة، وطُرِحت أسئلة تحمل إيحاءات سياسية ضمنية، كما لم يخلُ الأداء من التحيز الشخصي، حيث تخللت الحوار تدخلات تضمنت تعليقات تقييمية، ولاسيما عند مناقشة أداء الحكومة، وقضايا الضرائب، وحصر السلاح.

جدول (2) تأثير إدارة الوقت والمحاور على سير الحوار

تأثير إدارة الوقت والمحاور على سير الحوار	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
الالتزام بتوزيع الوقت بستاوي بين الضيوف	4	%10,8	44.4	5
الالتزام بالوقت المحدد لكل محور	5	%13,5	55,6	4
ضرورة تقسيم الحلقة إلى محاور	8	%21,6	88,9	2
سلاسلة الانتقال بين المحاور	7	%18,9	77.6	3
منع سيطرة ضيف واحد على الحوار	4	%10.8	44,4	5
يلجأ المحاور إلى مقاطعة الضيف عند تجاوز الوقت المحدد	9	%24,3	100	1
المجموع	37	%100	–	
الوسط الحسابي		6.2		

أظهرت النتائج أن الفقرة الأكثر تكراراً هي «يلجأ المحاور إلى مقاطعة الضيف عند تجاوز الوقت المحدّد» بواقع (9) تكرارات وبنسبة (24.3%)؛ مما يشير إلى كثرة المقاطعات بسبب احتدام النقاش وتشعّب الموضوعات السياسية، وهو ما يعكس محاولة المذيع ضبط سير الحوار ومنعه من الخروج عن محاوره الأساسية (حلقة: كواليس ليلة المالكي الكبرى!، 25 كانون الثاني 2026). في المقابل، سجلت فقرة «الالتزام بتوزيع الوقت بالتساوي بين الضيوف» نسبة منخفضة، ممّا يكشف عن تفاوتٍ في المساحة الزمنية الممنوحة لهم؛ إذ استطاع بعض الضيوف الاستحواذ على وقت أطول، لا سيما في النقاشات المتعلقة بحصر السلاح والأزمات السياسية. وتؤكد هذه النتائج أن المذيع استخدم المقاطعة أداةً لتنظيم الحوار، إلا أن طبيعة الجدل السياسي وكثرة المداخلات حالت دون تحقيقه توازناً زمنياً كاملاً بين الضيوف.

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على سير الحوارات التلفزيونية ويتضمن الجداول (3،4،5)

جدول (3) تأثير خصائص الضيوف وصياغة الأسئلة في إدارة الحوار التلفزيوني

تأثير خصائص الضيوف وصياغة الأسئلة	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
يتم اختيار الضيوف بناءً على التخصص	7	%17,9	77.8	3
ينتمي الضيوف إلى خلفيات فكرية متنوعة	9	%23,1	100	1
الابتعاد عن الأسئلة المركبة أو الغامضة	4	%10,3	44.4	6
الابتعاد عن الأسئلة الايحائية	5	%12.8	55.6	5
استخدام الفاظ واضحة ودقيقة	6	%15.4	66.7	4
تجنب طرح الأسئلة بصورة غير مترابطة	8	%20.5	88.9	2
المجموع	39	%100	-	
الوسط الحسابي	6.5			

تُشير نتائج الجدول (3) إلى أن الفقرة الأعلى تكراراً هي "ينتمي الضيوف إلى خلفيات فكرية متنوعة" بـ (9) تكرارات، وبنسبة (1.23%). وقد أظهرت الحلقات محل التحليل تنوعاً جلياً في الخلفيات الفكرية والسياسية للضيوف في عدد منها؛ إذ استضاف البرنامج شخصيات تمثل اتجاهات متباينة، كالمعارضين السياسيين والباحثين وأعضاء القوى السياسية المختلفة، مما أسهم في خلق حالة من الجدل وتعدد وجهات النظر في الحوار التلفزيوني (حلقة: كواليس ليلة المالكي الكبرى!، 25 كانون الثاني 2026)و(حلقة: اللعبة انتهت.. العالم يخرج من الجحيم!!، 8 نيسان 2026).

في المقابل، اعتمد البرنامج في بعض حلقاته على ضيف واحد يمثل رؤية سياسية محددة، كما في حلقة (طلابة المالكي.. جاري الاتصال بـ ترامب!، 25 شباط 2026)، التي اقتصر الحوار فيها على استضافة عضو في ائتلاف دولة القانون، وهو ما قلل نسبياً من مستوى التعددية الفكرية، وجعل النقاش أقرب إلى عرض وجهة نظر أحادية منه إلى حوار متوازن بين اتجاهات مختلفة.

جدول (4) تأثير ضغوط البث المباشر والزمن على قدرة المذيع في إدارة الحوار التلفزيوني بكفاءة

تأثير ضغوط البث المباشر والزمن	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
الحفاظ على نبرة صوت هادئة	5	%16.7	62.5	4
التدخل لتهدئة النزاع بين الضيوف	8	%26.7	100	1
تجنب إعلان موقف سياسي شخصي	4	%13,3	50	5
عدم الانخراط في جدل مباشر مع ضيف	6	%20	75	3
ضبط اللغة غير اللائقة	7	%23,3	87.5	2
المجموع	30	%100	-	
المتوسط الحسابي	6			

أظهرت النتائج أن أكثر الفقرات تكراراً كانت (التدخل لتهدئة النزاع بين الضيوف) بنسبة (26.7%)، مما يشير إلى محاولة المذيع احتواء التوتر داخل الحلقة، ومع ذلك، لم يتمكن دائماً من منع تحول الحوار إلى سجال شخصي. وتعكس هذه الحالة تأثير البث المباشر على الأداء الإعلامي، حيث يوضع المذيع تحت ضغط مستمر للموازنة بين الإثارة والسيطرة المهنية، وكلما ارتفع الطابع السياسي الجدلي للحوار، ازدادت احتمالية فقدان السيطرة عليه.

جدول (5) تأثير الانتماءات الأيديولوجية للضيوف في سير الحوار

تأثير الانتماءات الأيديولوجية للضيوف	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
استخدام خطاب طائفي	5	%17,9	62.5	4
عدم الاعتراف بالآراء الاخرى	7	%25	87.5	2
توجيه النقاش لخدمة اجندته	8	%28,6	100	1
احتدام الجدال بسبب اختلاف الآراء	6	%21,4	75	3
انحياز الضيف لارائه	2	%7,1	25	5
المجموع	28	%100	-	
الوسط الحسابي	5.6			

أظهرت النتائج تصدّر فقرة "توجيه النقاش لخدمة أجندة خاصة" بنسبة (28.6%)، مما يشير إلى سعي الضيوف لتوظيف الحوار لخدمة مواقفهم السياسية والأيديولوجية، ودفاع كل طرف عن رؤيته ومحاولته توجيه دفة النقاش بما ينسجم مع انتمائه الفكري (حلقة: معركة رئاسة الوزراء.. الحجاج "صامدون" والجيل الثاني "صامتون"!، 15 نيسان 2026).

جاءت فقرة "انحياز الضيف لآرائه" في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.1%)، ويعود ذلك إلى أن معظم الضيوف لم يكتفوا بعرض آرائهم فحسب، بل سعوا إلى فرض مواقفهم والدفاع عنها بكثافة. تعكس هذه النتائج عمق الانقسام الأيديولوجي والسياسي في البرامج الحوارية العراقية، حيث تُعد الخلفيات الفكرية للضيوف عاملاً مؤثراً في توجيه مسار النقاش وتصعيد حدة الانفعال والتمسك بالمواقف، وهو ما ينعكس مباشرة على طبيعة الحوار التلفزيوني ومستوى التفاعل فيه.

المحور الثالث: مؤشرات الأداء المهني في إدارة الحوار ويتضمن الجداول (6،7)

جدول (6) مظاهر القصور المهني في إدارة الحوار التلفزيوني

مظاهر القصور المهني في إدارة الحوار	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
اختيار ضيوف من توجه فكري متقارب	3	%10	37.5	5
تبني خطاب متوافق مع توجه القناة	7	%23.3	87.5	2
إقصاء الأصوات المخالفة لتوجهات القناة	2	%6.7	25	6
دعم رأي معين على حساب آخر	6	%20	75	3
صياغة الأسئلة بما يخدم اتجاهًا محددًا	8	26،7	100	1
تجاهل قضايا على حساب أخرى	4	%13،3	50	4
المجموع	30	%100	–	
الوسط الحسابي	5			

أظهرت النتائج تصدر"صياغة الأسئلة بما يخدم اتجاهاً محدداً" المرتبة الأولى بنسبة (26.7%)؛ مما يشير إلى أن بعض تساؤلات المذيع حملت مضامين توجيهية دفعت الضيوف نحو تبني مواقف سياسية معينة، بدلاً من الاكتفاء بطرح أسئلة حيادية ومتوازنة. وكشف التحليل عن استخدام عبارات ذات إيحاءات سياسية وانفعالية أثناء الحوار، لاسيما في موضوعات الحشد الشعبي، والمقاومة، والعلاقة مع الولايات المتحدة، مما عزز توجيه النقاش نحو مسارات محددة.

كما أظهرت الحلقات قصوراً مهنياً تمثل في السماح بتكرار اتهامات سياسية دون المطالبة بأدلة أو توضيحات كافية، فضلاً عن عدم ضبط المفردات الانفعالية أثناء النقاش. ولوحظ أيضاً ميل إدارة الحوار أحياناً نحو قضايا تخدم حالة الصراع السياسي، وهو ما قد يؤثر سلباً في

مستوى الحياد والموضوعية في أداء الإعلاميين(حلقة: طهران تختار المرشد.. وبغداد "تضل" طريق الدولة!، 9 آذار 2026)و(حلقة: الصدر يحشد .. والسفارة تهدد .. والاطار يبدد !، 2 نيسان 2026).

جدول (7) مؤشرات نجاح المذيع في إدارة الحوار

مؤشرات نجاح المذيع في إدارة الحوار	التكرارات	النسبة المئوية	الوزن المئوي	الترتيب
تجنب الإفصاح عن انتماء سياسي	5	%16.7	62.5	4
الحفاظ على دور الوسيط	8	%26.7	100	1
إعادة توجيه النقاش نحو الموضوع	7	%23،3	87.5	2
منع تحول الحوار إلى صراع شخصي	4	%13.3	50	5
تعزيز الثقة والمصداقية	6	%20	75	3
المجموع	30	%100	–	
الوسط الحسابي	6			

أظهرت النتائج تصدّر فقرة «الحفاظ على دور الوسيط» بنسبة (26.7%)، مما يشير إلى نجاح المذيع نسبياً في إدارة الحوار وضمان استمراريته رغم حدة التوتر والمواقف السياسية بين الضيوف؛ وقد تجلى ذلك في تدخلاته المتكررة لتنظيم النقاش، ومنح الأطراف فرصاً متكافئة لعرض وجهات نظرهم، ومحاولاته الدؤوبة لإعادة الحوار إلى مساره الرئيس عند انحرافه نحو جدل جانبي.

في المقابل، جاءت فقرة «منع تحول الحوار إلى صراع شخصي» في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.3%)، وهو ما يعكس صعوبة السيطرة الكاملة على مجريات الحوار في ظل طبيعة الموضوعات السياسية الجدلية وتباين الانتماءات الفكرية للضيوف، مما أدى أحياناً إلى تصاعد النقاش وتحوله إلى سجال مباشر.

خلاصة القول، تُظهر هذه النتائج أن المذيع حقق مستوى مقبولاً من النجاح في إدارة الحوار التلفزيوني وتنظيمه، إلا أن ضغوط البث المباشر والطابع السياسي الحاد للحلقة حالا دون تحكمه الكامل في مسار النقاش ومنع تصاعد التوتر بين الضيوف.

الاستنتاجات

1. تتسم إدارة الحوار في البرامج السياسية محل الدراسة بطابع جدلي تفاعلي يركز على إثارة النقاش أكثر من الالتزام الصارم بالحياد المهني، مما يجعل التوازن الإعلامي فيها نسبياً لا مطلقاً.
2. يُسهم تنوع الخلفيات الفكرية والسياسية للضيوف في تعزيز التفاعل داخل البرامج، لكنه يؤدي في الوقت ذاته إلى زيادة حدة الاستقطاب والانقسام السياسي في الحوار.

3. تؤثر ضغوط البث المباشر ومحددات الوقت بشكل مباشر على الأداء المهني للمذيع، وتدفعه إلى استخدام المقاطعة وإعادة توجيه النقاش بوصفهما أداتين لضبط إيقاع الحلقة.

4. يظهر تداخل بين المهنية الإعلامية والتوجيه غير المباشر للحوار؛ إذ تُصاغ بعض الأسئلة بطريقة تحمل إيحاءات أو توجهات سياسية معينة، مما يمس بمستوى الحياد والموضوعية.

5. تعمل البرامج الحوارية السياسية في بيئة قائمة على الموازنة بين الإثارة الإعلامية والضبط المهني، وهو توازن يصعب تحقيقه بالكامل في ظل الانقسامات السياسية الحادة وتباين مواقف الضيوف.

التوصيات

1. ضرورة التزام مقدمي البرامج الحوارية بالاشتراطات المهنية، ولاسيما الحياد والموضوعية، وإتاحة فرص متكافئة للضيوف، بما يسهم في تعزيز مصداقية البرامج الحوارية وترسيخ ثقة الجمهور بها.

2. تنظيم برامج تدريبية متخصصة لمقدمي البرامج الحوارية والعاملين في إعدادها؛ لتنمية مهارات إدارة الحوار، وضبط الوقت، وصياغة الأسئلة المهنية، والتعامل مع الخلافات والانفعالات أثناء البث المباشر.

3. توصي الدراسة المؤسسات الإعلامية اعتماد معايير مهنية واضحة في اختيار الضيوف وإدارة النقاش وصياغة الأسئلة، بما يحقق التوازن في عرض الآراء ويحد من التوجيه غير المباشر لمسار الحوار.

4. تفعيل آليات التقويم والمتابعة داخل المؤسسات الإعلامية؛ لتقييم الأداء المهني للبرامج الحوارية بصورة دورية، والاستفادة من نتائج التقييم في تطوير جودة المحتوى وتعزيز الالتزام بالمعايير المهنية.

المقترحات

1. إجراء دراسات مقارنة بين البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية العراقية ونظيراتها العربية؛ للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في مستوى الالتزام بالاشتراطات المهنية لإدارة الحوارات التلفزيونية.

2. إجراء دراسات تتناول أثر السياسات التحريرية للمؤسسات الإعلامية في مستوى الالتزام بالاشتراطات المهنية لإدارة الحوارات التلفزيونية.

المصادر

إبراهيم، محمد معوض. (2002). برامج الحوار في القنوات الفضائية: ظاهرة تحتاج إلى علاج. مجلة الإذاعات العربية، (3).

البطريق، غادة. (2017). المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

جاسم، علي إسماعيل، ومحمد، عمار طاهر. (2022). معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمظاهر التطرف. مجلة الباحث الإعلامي، 14(56)، 233–258.

الجبوري، ياسين علوان الطيف. (2019). أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية التلفزيونية. عمان: دار الغيداء للنشر والتوزيع.

الحميدان، مقداد. (2026، 01 نيسان). العراق.. البالستي طافر والطيران "عابر" والحياد "حائر"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=UBQGA2Ocxj0&t=5s

الحميدان، مقداد. (2026، 03 آذار). زلزال المرشد.. وارتدادات الشرق الأوسط! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=RR2e6XmCJv0&t=69s

الحميدان، مقداد. (2026، 03 شباط). بغداد – أربيل – طهران – واشنطن.. الخطوط مشغولة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=PVmZLITYfUo&t=172s

الحميدان، مقداد. (2026، 05 آذار). العراق في قلب العاصفة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=tB4P0FWFF0k&t=151s

الحميدان، مقداد. (2026، 06 كانون الثاني). الإطار بين "حصر السلاح" و"حصر الرئيس"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=ZJQGG994i6g

الحميدان، مقداد. (2026، 07 كانون الثاني). بغداد ترفع الجهوزية.. ساعة "الطگ" وشيكة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=erIKWsuZDNE&t=320s

الحميدان، مقداد. (2026، 08 شباط). أمريكا – إيران – الإطار.. مفاوضات "مفخخة"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=E6-HoTiCEXs&t=167s

الحميدان، مقداد. (2026، 08 شباط). واشنطن لبغداد: تسويتكم ردت إليكم! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=UjiKBrvE5pk&t=74s

الحميدان، مقداد. (2026، 08 نيسان). اللعبة انتهت.. العالم يخرج من الجحيم! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=YGCnaEBCl4M&t=1569s

الحميدان، مقداد. (2026، 09 آذار). طهران تختار المرشد.. وبغداد "تضل" طريق الدولة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=21vjAua7BjI&t=239s

الحميدان، مقداد. (2026، 09 نيسان). أصابع واشنطن وطهران وبغداد على الزناد! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=IIm5mZdpiEA&t=5s

الحميدان، مقداد. (2026، 11 آذار). الحرب بانتظار "الصاروخ الأخير"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=gCRLIhTGTKw&t=624s

الحميدان، مقداد. (2026، 12 كانون الثاني). السفارة "تقرا".. الصدر "يتبرأ" والمالكي "يتجرأ"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=lyBa0ftN9GQ&t=1s

الحميدان، مقداد. (2026، 12 نيسان). بغداد تعبر اختبار "نزار".. وإسلام آباد تشيع الحوار! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=Mftao5Kztgo&t=260s

الحميدان، مقداد. (2026، 13 أيار). الزيدي يصعد المنصة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=Oq0BtXgF-qQ&t=74s

الحميدان، مقداد. (2026، 13 أيار). العراق – هرمز.. هنا تُسكب "الدولارات"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=UDmN7ZIvt3M&t=2s

الحميدان، مقداد. (2026، 14 آذار). الأسبوع الثالث من الحرب الثانية! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=ttpWPkDus08&t=67s

الحميدان، مقداد. (2026، 15 نيسان). التجنيد "الألغامي". [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=2XH9T6JBcmA&t=43s

الحميدان، مقداد. (2026، 15 نيسان). معركة رئاسة الوزراء.. الحجاج "صامدون" والجيل الثاني "صامتون"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية https://www.youtube.com/watch?v=ec3mo6Y6rls&t=145s .

الحميدان، مقداد. (2026، 16 آذار). حرب النفط والأيام الطويلة! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=39iitc0DNxk&t=4s

الحميدان، مقداد. (2026، 20 أيار). حصر "الإطار" بيد الآباء أم الأبناء؟ [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=9woLQLMQ8AA&t=124s

الحميدان، مقداد. (2026، 21 شباط). مراسيل المالكي وصواريخ إيران! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=IzR3V7FFa_0&t=151s

الحميدان، مقداد. (2026، 25 شباط). طلابة المالكي.. جاري الاتصال بـ"ترامب"! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=Kj7sjxsoMY0&t=194s

الحميدان، مقداد. (2026، 25 كانون الثاني). كواليس ليلة المالكي الكبرى! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=eobnPYH4Xgc&t=1s

الحميدان، مقداد. (2026، 26 شباط). الحكمة – المالكي.. الحد الفاصل! [برنامج تلفزيوني]. برنامج الميدان. قناة الأولى العراقية. https://www.youtube.com/watch?v=xAzUigTzIaE&t=96s

حيدر، مهدي ملا محمد. (2021). التسويق السياسي في البرامج الحوارية للفضائيات الموجهة: دراسة تحليلية في برنامج "بالعراقي". مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)، 1(2)، 55–80.

الخليفي، طارق سيد أحمد. (2005). فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

رشدان، قصي، وسلعوس، محمد هاشم. (2023). استخدام الإثارة في البرامج الحوارية العربية: دراسة تحليلية لبرنامجي "أحمر بالخط العريض" و"أجرة الكلام". مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 50(6).

سرمد أحمد عبدالله، و مينا حارث حازم. (2025). أثر البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الهوية الثقافية للمرأة العراقية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 21(4)، 679. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1188

شرداقة، تحسين، والزعبي، أشرف. (2025). مهارات فنية للإذاعة والتلفزيون. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

عابد، زهير عبداللطيف. (2020). بحوث إعلامية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع العلمي.

عبد الحميد، عمر محمد. (2019). العداء لوسائل الإعلام: التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

العطيات، عبدالله أحمد. (2025). علوم التلفاز. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

العليمات، غالب أحمد حمدان. (2024). تحليل مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية الأردنية: برنامج شباب وأحزاب أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

غازي، خالد محمد. (2024). إعلام المستقبل: إشكاليات أخلاقية وقانونية في الإعلام الجديد. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.

غنيم، إبراهيم أحمد، والجهمي، الصافي يوسف شحاتة. (2008). الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فاخر، علياء عادل، والموسوي، حسين علي نور. (2022). دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق. مجلة الباحث الإعلامي، 14(57)، 31–46.

قويسي، حامد عبد الماجد. (2003). دراسات في الرأي العام: مقاربة سياسية. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

لقماش، فاطمة، وبورقعة، سمية. (2023). أخلاقيات العمل الإعلامي في البرامج الحوارية الاجتماعية: دراسة تحليلية لبرنامج "هي الحدث" قناة فرانس 24 أنموذجاً. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 9(1).

References

Akhter, T., Sajjad, S. K., Talamala, S., & Chandanshive, S. S. (2026). *Research methodology* (1st ed.). BR Publications.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). *Research methods in education* (7th ed.). Routledge.

Fourie, P. J. (2007). *Media studies: Media history, media and society*. Juta & Co. Ltd.

Skinner, J., Smith, A., Read, D., Burch, L. M., & Mueller, J. (2025). *Research methods for sport management*. Routledge.

Thakkar, J. J. (2025). *Service analytics and management: Strategy and operations*. Cambridge Scholars Publishing.